

وقيل: «التين» فى الآية الكريمة هو إشارة إلى طور «تيناً» بجوار دمشق، وقيل: هو جبل ما بين حلوان إلى همدان^(١). وقيل: المقصود (بالتين) فى الآية الكريمة هو مسجد أهل الكهف، وقيل: هو مسجد نوح الذى على الجودى، وقيل: هو مسجد بيت المقدس^(٢). وذهب بعض المفسرين إلى أن المقصود «بالتين» فى الآية الكريمة هو شجرة التين التى راح آدم وزوجه - عليهما السلام - يخصفان عليهما من ورقها على سواتهما فى الجنة بعد أن أكلا من الشجرة التى حرمها الله عليهما^(٣). ونحن لا نقول على الله ما لا نعرف، والله أعلم بمراده.



الخردل نبات موسمى ينمو فى المناطق المعتدلة، وأوراقه دائمة الخضرة، وسميكة، ومحززة نوعاً ما. ويمكن حصد الأوراق وهى مازالت نضرة، وتؤكل مثل سائر الخضراوات.

ويوجد أكثر من نوع من الخردل أشهرها الخردل الأسود الذى يُستخرج من بذوره المسحوق المعروف باسم «المستردة»، والخردل الأبيض الذى يُستخرج من بذوره زيت لاذع الطعم يُستعمل فى صناعة الصابون، وكان قديماً يُستخدم فى الإضاءة.

ويُعرف الخردل فى مصر وغيرها من الدول باسم «المستردة». واستعمال الخردل باعتدال فى الطعام يحسن الشهية، ويساعد على الهضم، ويطرد الغازات

(١) معانى القرآن للقرآء، الجزء الثالث ص ٢٧٦. المفردات فى غريب القرآن للأصفهاني ص ٧٦. تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٥٣٢.

(٢) تفسير القرآن العظيم لابن كثير، المجلد الرابع ص ٤٧٩. الجامع لأحكام القرآن للقرطبي، الجزء العشرون ص ٧٥. تفسير المنار لرشيد رضا، الجزء التاسع ص ٣٠٣.

(٣) فى ظلال القرآن لسيد قطب، المجلد السادس ص ٣٩٣٢. مناهل العرفان فى علوم القرآن للزرقاني، المجلد الأول ص ٢٢٤. مجلة الحفجى، عدد يناير ١٩٨٨ م.

